Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رمال الصحارى ..

وأمسك بذراعه يجذبه نحو الخيام قائلا :

ـــ قم واغتسل .. وسنأكل لقمة معا .. ثم نذهب إلى داركم ..

وأجاب يحيى وهو يسير فى خطى متثاقلة :

ـــ لا بد أن أعود ..

ـــ استرح ليلتك وسأعود معك غدا .

وتوقف يحيى واستدار إليه قائلا فى مرارة :

ـــ ليس الآن يا عمار .

ـــ لماذا ؟

ـــ سآخذك عندما يندمل جرحنا .

ـــ إنه جرحى أنا يا يحيى .. كان يجب أن أذهب معك من قبل .. كان يجب أن أكون أحد الذين استشهدوا .. أو أحد الذين جرحوا .. لماذا تعتبر الموت أمنيتك وحدك ؟!!

وقبيل الفجر .. استيقظ عمار بعد نوم متقطع ملىء بأحلام مختلطة متناقضة .

حفل عرس .. وزغاريد .. وموسيقى ..

وهو يسأل الناس عرس من هذا ؟..

وأمه تهتف به .. أسرع يا عمار .. الناس كلهم ينتظرونك .. والمأذون قد حضر ..

ومى تلبس الطرحة .. وهو حافى القدمين .. وأصوات بنادق تطلق الرصاص فى الهواء ..

وانفجارات .. شديدة ..

وجو عاصف ملىء بالغبار ..

والناس تتساقط من حوله كالخراف ..

وهو يبحث عن بندقية ..